

## 50% من الزيجات في الخليج.. بين الأقارب

رويتزر- الدوحة: تعود ظاهرة زواج الأقارب لآلاف السنوات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ومناطق من جنوب آسيا وتتم لأسباب من بينها الحفاظ على العلاقات بين القبائل وعلى ثروات العائلات أو كضرورة عملية بسبب الفصل بين الجنسين.

وقال المركز العربي للدراسات الجينية ومقره دبي إن نصف الزيجات في منطقة الخليج العربي تتم بين الأقارب وإن 35٪ من الزيجات في قطر تكون بين أقارب من الدرجة الأولى، وتصل النسبة في السعودية إلى ما بين 25 و42٪ بينما تتراوح في الإمارات بين 21 و28٪، وفي مناظرة عامة جرت في الأونة الأخيرة في الدوحة حول زواج الأقارب تركّز معظم النقاش على الطبيعة المضطربة بين الممارسات الثقافية والعلم الذي يحذر من زواج الأقارب.

وجاء النقاش في إطار «مناظرات الدوحة» التي تولتها مؤسسة قطر وتذاع في جميع أنحاء العالم ويشارك فيها أربعة أشخاص يتجادلون مع وضد اتخاذ خطوة مثيرة للجدل هي في هذه القضية حث الناس على الابتعاد عن زواج الأقارب.

وقالت سلمي وهي امرأة سودانية تعيش في قطر وكانت من جمهور المناظرة وتحدثت فيها: «أنا منال حي علي أن زواج الأقارب لا يفلح»، وأضافت «أبي وأمي قريبين من الدرجة الأولى، عمتي متزوجة من أجدد أقاربها وكان لها طفلان توفيا في الصغر، وأنا الآن أخشى أن أصاب بالسكري لأن كل أقاربي مصابون به..»

وطبقت دول الخليج العربية فحوصا قبل الزواج في السنوات القليلة الماضية للكشف عن أمراض وراثية مثل فقر الدم المنجلي وأمراض معدية مثل التهاب الكبد ونقص المناعة المكتسب.

ويجب استشارة طبيب في قطر إذا ثبت وجود مشكلة وراثية محتملة لكن الزوجين لهما حرية في استكمال الزواج إذا أرادا.

وقال غازي تدمري مساعد مدير المركز العربي للدراسات الجينية لـ«رويتزر» إن حملات توعية عامة وبخاصة حملة بدأت في البحرين قبل عشرين عاما واستهدفت طلاب جامعات في أواخر فترة المراهقة وأوائل العشرينيات حققت نجاحا ملحوظا في تقليل معدلات الأمراض الجينية مثل فقر الدم المنجلي في البحرين.

ويقر تدمري وهو أستاذ في علم الوراثة بأن المشاكل الاجتماعية التي تنجم عن زواج الأقارب قد تكون أكثر من المشاكل الجينية المحتملة في بعض المجتمعات.

وقال تدمري إن الزواج مكلف في الخليج وإن الجدل حول الأمور المالية قبل الزواج يكون أسهل بكثير بين أفراد العائلة الواحدة.

وأضاف أنها توفر إحساسا بالأمان للمرأة وأنها لا تدخل عالما جديدا لكنها تندمج في عائلة تعرفها جيدا، وعبر آخرون عن قلق من أن إجراء فحوص طبية قبل الزواج قد يؤدي إلى وصمة عار.

وقال عمر وهو عماني في العشرينيات من العمر وكان من بين الحضور في المناظرة «المجتمع الخليجي مجتمع هش للغاية، قد توحى هذه الفحوص بأن هذه الفتاة تعاني من مشكلة فلا تقربها..»

وردا على سؤال بشأن الموقف مما إذا كانوا متزوجين من أحد أقاربهم أو إذا كانوا سيتزوجون قريبا لهم رفع شخصان فقط بينهما للموافقة بين أكثر من 300 قطري ومواطني دول خليجية أخرى ودول في الشرق الأوسط وغربيين حضروا المناظرة.

ولا يحرم الإسلام زواج الأقارب لكن البعض ينسب إلى الرسول محمد ﷺ حديثا يحض فيه على الابتعاد عنه، ويرد آخرون على هذا بالقول إن النبي زوج ابنته فاطمة لعلي بن أبي طالب ابن عمه.

وقالت مؤلفة سعودية تدعى سمر فتاني لـ«رويتزر» إن هناك اعتقادا خاطئا بأن الأهل هم الذين يجبرون بناتهم على الزواج من داخل العائلة. وأضافت أن أسلوب الحياة في الخليج لا يسمح بالاختلاط بين الجنسين باستثناء في نطاق العائلة لئلا فالفرصة الوحيدة للوقوع في الحب تكون ضمن العائلة الواحدة.

وأشارت إلى أنه على الرغم من انزعاج البعض من زواج الأقارب فإنه يعزز الانسجام والاستقرار داخل العائلة الواحدة.

وتواصل وزارة التجارة والصناعة تنفيذ خطواتها الخاصة بتطوير قطاعها التمويني عبر بعض الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز نشاط فروع التموين على المستويين الفني والإداري لاسيما ما يتعلق منها بتحسين جودة المواد التموينية.

وتقوم الوزارة بين الفينة والأخرى بإضافة مواد وأصناف جديدة للبطاقة التموينية أو زيادة الكمية المخصصة لكل مستفيد من مواد موجودة ما يكون له تأثيره الملموس على أسعار السلع والمواد المضافة في الأسواق المحلية لاسيما المضاف منها في كشوف المواد التموينية.

وتظهر بعض الإحصائيات الرسمية أن أسعار جميع المواد التي تمت إضافتها الى فروع التموين في السنوات الأخيرة انخفضت في الأسواق المحلية بأسعار مخفضة نتيجة الدعم الحكومي المقدم لها.

وحول هذا الموضوع قال طلال العلاطي وهو أحد المستفيدين من الخدمات التموينية ان الخطوات التي قامت بها وزارة التجارة حققت مكاسب عديدة من أهمها خفض أسعار المواد المضافة الى قائمة المواد التموينية مشيرا الى ان الفائدة بهذه الصورة لم تعد محصورة بالمستفيدين فقط بل تجاوزتهم الى غيرهم من عموم المستهلكين.

وتوضّح ان السبب الرئيسي في هذا الانخفاض يرجع الى

انخفاض معدل الطلب على هذه المواد في الأسواق المحلية بعد توجه المستفيدين من الخدمات التموينية الى فروع التموين للحصول على هذه المواد بأسعار مخفضة نتيجة الدعم الحكومي المقدم لها.

وحول هذا الموضوع قال طلال العلاطي وهو أحد المستفيدين من الخدمات التموينية ان الخطوات التي قامت بها وزارة التجارة حققت مكاسب عديدة من أهمها خفض أسعار المواد المضافة الى قائمة المواد التموينية مشيرا الى ان الفائدة بهذه الصورة لم تعد محصورة بالمستفيدين فقط بل تجاوزتهم الى غيرهم من عموم المستهلكين.

وتوضّح ان السبب الرئيسي في هذا الانخفاض يرجع الى

عدد المسجلين في كشوفات قطاع التموين 1,751 مليون شخص

## الدعم الحكومي للمواد التموينية

## يعزز استقرار أسعار السلع والمواد الأساسية

وأضاف انه تابع بشكل شخصي أسعار بعض الأصناف الغذائية المشمولة في البطاقة التموينية على مدى العامين الماضيين فلاحظ انها انخفضت بشكل لافت في السوق المحلية منذ إضافتها الى فروع التموين.

وأكد العلاطي ان مثل هذه الخطوات من شأنها التخفيف من الأعباء المادية على كاهل المواطنين وتعزيز الأمن الغذائي كما انها تساهم في استقرار السوق المحلية ومحاربة جشع بعض التجار ممن لا هم لهم سوى تحقيق أرباح سريعة على حساب المستهلكين عبر رفع أسعار منتجاتهم لاسيما المحترق منها.

بدوره دعا محمد السعيدى وزارة التجارة الى مضاعفة جهودها في تطوير خدماتها التموينية نظرا الى الفوائد الاقتصادية التي حققتها خطوات التطوير المنفذة سابقا من قبل الوزارة والتي كان لها دور رئيسي في ضبط أسعار عدد من السلع والمواد الغذائية.

وأوضح ان الأسواق المحلية والعالمية تشهد حاليا ارتفاعات جديدة في أسعار بعض السلع والمواد الغذائية ما يجعل الحاجة ماسة الى تعزيز جهود الجهات المعنية في الجهاز الحكومي والتي على رأسها وزارة التجارة بقطاعها التمويني والرقابي للتمشاي مع موجة الارتفاع

التي عادت مجددا. وأكد السعيدى ان الإقبال على الاستفادة من المواد التموينية في تنام مستمر لاسيما عندما تآثر المستفيدون بارتفاع الأسعار نتيجة لأسباب محلية او خارجية تجعل من قطاع التموين ملاذا لهم للحصول على السلعة الغذائية بجودة عالية وأسعار مقبولة.

يذكر ان عدد المسجلين في كشوفات قطاع التموين بلغ 1,751 مليون شخص منهم 68 ألف طفل دون سن الثانية في حين بلغ عدد فروع التموين 80 فرعا منتشرة في مختلف مناطق الكويت وعدم البطاقات التموينية المستخرجة بلغ 207,6 آلاف بطاقة.

## الهاجري: مساءلة الوكلاء مقدمة على الوزراء

طالب الناشط السياسي محمد الهاجري أعضاء مجلس الأمة بالإسراع في تقديم التشريعات التي تسهم بشكل فاعل في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد وتقوم بتحريك عجلة التنمية التي أوقفتها الممارسات السياسية التي لم تسمن ولم تغن من جوع خلال الفترة السابقة، والابتعاد ما أمكن عن تازيم الأوضاع وعرقلة عمل الوزراء. ودعا إلى تفعيل مبدأ المحاسبة السياسية للوكلاء والوكلاء المساعدين ومن يقومون على تسيير أمور الوزارات أو الهيئات باعتبارهم اللاعبين الرئيسيين في اتخاذ القرارات، فهل من العدالة أن تتم التضحية بالوزير بسبب أخطاء ارتكبها من هم دونه، مبديا تعجبه الشديد من الإطاحة بالوزير والمطالبة برأسه وترك حاشيته تصول وتجول على هواها وتسرّح وترمح من دون أن يوجه إليها كتاب تنبيه أو ما هو دونه.

## الحربش للحجرف: لا تغامر بمستقبلك السياسي

انتقد رئيس اللجنة التعليمية النائب د.جمعان الحربش ممارسات بعض القيادات في وزارة التعليم العالي ووزارة التربية، ووجه تحذيرا حاسما لوزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف من أجل تغيير ما أسماهم بالقيادات الفاشلة. وقال الحربش مساء أمس في حسابه بتويتر إن اللجنة التعليمية تناقش غدا (اليوم) مواضيع هامة ومنها انقراض بعض البدلات من كادر المعلمين، وقد دعونا جمعية المعلمين ودبوان الخدمة والفنوى والتشريع، وستناقش قانون جامعة جابر للعلوم التطبيقية ونقطة الخلاف الرئيسية هل هي جامعة جديدة أم نتخلّق من الكليات الموجودة بالهيئة، وقد دعونا نقابة قطاع التدريب ورابطة أعضاء هيئة التدريس وستحسم بإذن الله هذه التعديلات في مجال القانون للمجلس للتصويت على مداولته الثانية، وفي اجتماع سابق طلبنا وزير التربية ووزير التعليم العالي بإلغاء قرار تحديد عدد الطلبة في الجامعات الخاصة في الخارج بخمسين طالبا، وقد تبلغنا الوزير بعدم قناعته بالقرار وإلى الآن لم يتخذ قرار الإلغاء، بل قرأنا تصريحاً لوكيل التعليم العالي بعدم وجود نية لتغيير القرار. وأقول للوزير الحجرف إن لم تتخلص من القيادات الفاشلة في التعليم العالي والتي مارست الإذلال ضد الكويتيين في معاملة شهاداتهم وتصديقها، وإن لم تتخلص من القيادات النسوية المتشاكسة في وزارة التربية فانت تغامر بمستقبلك السياسي.

● محمد هلال الخالدي

## البرجس بحث مع الخباز مشاركة «الأطباء» في الإغاثة



برجس البرجس

أعلن رئيس نقابة الأطباء د. حسين الخباز أن وفدا من النقابة التقى رئيس جمعية الهلال الأحمر برجس البرجس وبحضور أمين الصندوق الفخري سعد الناض في 28 مارس الماضي وذلك لمناقشة بعض الاقتراحات التي تقدمت بها نقابة الأطباء بما يخص العمل التطوعي الإنساني الذي تشارك فيه الهلال الأحمر محليا ودوليا.

وأضاف الخباز أن وفد النقابة استعرض مع البرجس سبل التعاون المشترك التي تستطيع نقابة الأطباء المشاركة فيها أو تقديمها للهلال الأحمر، مؤكداً أن النقابة نجحت في التوصل إلى اتفاق يسمح لها بالمشاركة في الأعمال التطوعية المحلّية منها أو الدولية، إضافة لدعم الهلال الأحمر الكويتي بالأطباء المتطوعين في مختلف التخصصات الطبية للمشاركة بأعمال الإغاثة الإنسانية بالمناطق المنكوبة سواء للكوارث الطبيعية أو الحروب و زاد أن النقابة أكدت للبرجس رغبتها في المشاركة مع فرق الإغاثة التي ترسلها الجمعية لعلاج المرضى بالدول الفقيرة أو لعلاج المصابين بالكوارث الطبيعية والحروب، وعلى وجه الخصوص المساهمة - حاليا - بعلاج المصابين والجرحى من الشعب السوري الذين يتعرض لأعمال عنف ومجازر وإبادات جماعية تستوجب علينا كأطباء المشاركة «إنسانيا ومهنيا» في علاجهم كما هو الحال عندما شارك الأطباء الكويتيون بالبعثة الطبية لعلاج مصابي الشعب البحريني، فالنفس البشرية التي تحتاج العلاج في سورية هي نفسها التي تحتاج العلاج في البحرين واليمن وليبيا ومصر ودول أفريقيا وفي جميع دول العالم المنكوبة التي نتحاجنا «كأطباء» لعلاج المرضى والمصابين.

Volkswagen Behbehani Kuwait



فرصتك للحصول على التكنولوجيا الألمانية بسعر مميز.

## تيغوان الجديدة

- السعر ابتداءً من 6,999 د.ك.
- مفاجأة كبيرة عند التثمين

تمتع بالمزايا التالية:

- تأمين ذهبي مجاني
- 3 سنوات كفالة المصنع بدون تحديد المسافة
- 3 سنوات صيانة مجانية أو 45,000 كم
- خدمة VIP مجانية
- موديلات 2012
- 3 سنوات تأمين ضد الغير + تسجيل المرور (لوحات)
- سيارة بديلة عند الخدمة



Das Auto.

## شركة بهبهاني للسيارات

معرض الري، هاتف: 1 822 589

معرض الشويخ، هاتف: 1 822 589 داخلي: 677-678

فرعنا في بيت التمويل الكويتي، هاتف: 28 977 43 2

خدمة ما بعد البيع، هاتف: 1 843 843

www.volkswagen.com.kw

